أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة

من إعداد:

أوسماعيل صفية

بن بعيود فراح عزيزة

أوسماعيل مخلوف

جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرّف على واقع وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة وإمكانية وجود اختلاف بين وجهات نظر عيّنة الدراسة حول الأهمية في استخدام تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغير العمر والمستوى التعليمي، والجنس، وسنوات الخبرة.

Résumé :

L'étude vise à identifier l'importance de la technologie, en cour de l'éducation physique et sportive en seconde, du point de vue des enseignants.

Y'a-t-il différence entre les opinions de l'échantillon de l'étude sur l'importance de la technologie en fonction des variables : age, sex, niveau scolaire et expérience professionnelle.

مقدمة: إن تكنولوجيا التعليم، لم تعد إمكانية محدودة المجال، بل أضحت عملية متاحة في التحصيل الدراسي، ودافعية التعلم، وتنمية القدرات الإبتكارية.

وتكنولوجيا التعليم، تهتم بالدرجة الأولى بتطوير بيئة التعليم، ومن ثم تكنولوجيا التعلمي مجال يتشكل من خمسة مجالات رئيسية هي التصميم، والتطوير والاستخدام، والإدارة والتقويم، وهذه المجالات تتفاعل فيما بينها على مستويين مستوى النظرية ومستوى التطبيق (محمد حامد عمار ص8).

فعصر التكنولوجيا غزا جميع مجالات الحياة، فلا ضيْر أنها أصبحت ضرورة، وحتمية في التعليم.

فكل التقنيات الحديثة والوسائل التكنولوجية يجب الإستفادة منها في مجال التعليم، لاسيما حصة التربية البدنية والرياضية.

مشكلة الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرّف إلى واقع وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر

الأساتذة، وهل يوجد اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول الأهمية في استخدام تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغير العمر والمستوى التعليمي وكذا الخبرة.

واستدعت الدراسة على ذلك التساؤل التالي:

ما أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1- ما درجة أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير السن ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين استجابات عينة الدراسة بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الخبرة ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: استخدام تكنولوجيا التعليم خلال درس حصة التربية البدنية ذو أهمية بالغة من وجهة نظر الأساتذة.

الفرضيات الجزئية:

1- لا يولي الأساتذة أهمية لدرجة استخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عيّنة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير السن .

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عيّنة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الخبرة.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس.

أهداف الدراسة:

1- اكتشاف درجة استخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2- التعرّف على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال درس التربية البدنية والرياضية.

3- التعرّف على اختلاف استخدام تكنولوجيا التعليم عند أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغيرات السن، الجنس، المستوى التعليمي والخبرة.

أهمية الدراسة:

1-الإسهام في إلقاء الضوء على ضرورة استخدام التكنولوجيا خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

2-إلقاء الضوء على درجة استخدام تكنولوجيا التعليم في مؤسساتنا التربوية خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

3-حث وتشجيع الأساتذة على اعتماد تكنولوجيا التعليم خلال إنجاز حصص التربية البدنية والرياضية.

مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا التعليم: لقد تعددت التعاريف حول تكنولوجيا التعليم، فعرّف الموسى والمبارك (2005) بأنه: "طريقة التعليم باستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب أو شبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات الأنترنت، سواء كانت عن بعد أم خلال الفصل في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

تعريف العريفي (2003) تكنولوجيا التعليم بأنه "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت".

تعريف الخان (2005) للتعليم الإلكتروني بأنه "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقا بشكل جيد، ومسيرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الأنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة".

تعريف سالم (2004) تكنولوجيا التعليم بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الأنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، القراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب ...إلخ) لتوفير بيئة تعليمة تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعلي بين المتعلم والمعلم".

فتكنولوجيا التعليم حسب الباحثين هي كل الوسائل التكنولوجية، التي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يستخدمها خلال الحصة للحصول على الأهداف الدقيقة وتحديد كفاءة البرامج.

فهي أنجح طريقة لتقديم برنامج التربية البدنية في الثانوي، بحي يوجد الأستاذ أرضية تعليمية متطوّرة باستخدام الوسائل الحديثة، والبرامج الإلكترونية المطوّرة، ما يجعله يبذل جهداً أقل لدقة أكبر خلال الدرس.

أهمية تكنولوجيا التعليم: فيما يورد سالم (2004: ص 295) الفوائد الآتية للتعليم التكنولوجي:

1- يوفر التعليم الإلكتروني ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونيا وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.

2- يساعد التعليم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لكافة فئات المجتمع.

3- يوفر التعليم في أي وقت وأي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل.

4- يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم.

5- يساعد على خفض تكلفة التعليم.

6- يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.

درس التربية البدنية والرياضية: تعد حصة التربية البدنية والرياضية مادة كباقي المواد الأكاديمية الأخرى كاللغة العربية والرياضيات وغيرها لأن الاختلاف يكمن في أن حصة التربية البدنية والرياضية تمرن وتمد التلاميذ بخبرات ومهارات حركية وكذلك العديد من المعارف التي تخص الجوانب الصحية النفسية الاجتماعية، كما تمدهم بمعلومات أخرى عن جسم الإنسان ويتم كل هذا تحت إشراف تربوية من طرف مربين وأساتذة لهذا الغرض.

إن التربية البدنية والرياضية تحقق بواسطتها مجموعة من الأهداف على مستوى المدرسة بغية ضمان نمو شامل ومتزن في شتى ومختلف الأطوار، فتختلف فرصة وفاء للمنافسة والتنقيب عن المواهب، وأنها ليست حصة لملىء الفراغ الزمني فقط.

بما أن التربية البدنية والرياضية تعتر أصغر وحدة في المنهاج الدراسي فهي إذا تعتمد على طرق وأساليب وأهداف مدعمة بالمنهاج، كما نعني أن نراعي حاجات التلاميذ بالإضافة طلباتهم وميولهم وطريقة وضع البرنامج وتنفيذه ينبغي أن يكون المدرس هو العمود الفقري لها. (محمد حسين حمص 1997 ص 44).

التلميذ في هذه الفترة يهتم بمادة التربية البدنية والرياضية من أجل الترويح عن النفس وإظهار قدراته البدنية، فكان لهذا الأخير دور إيجابي في تكوين الشخصية

السوية والمتزنة نفسيا وفيزيولوجيا، إضافة إلى الدور الكبير والهام الذي يلعبه المدرس في تجسيد هذه الحصة ميدانيا وذلك لأهمية الحصة في توطيد العلاقة بين التلاميذ والمدرسة التربوية.

وللتربية البدنية والرياضية قيمة أساسية في حياة الفرد والمجتمع، لما تضمنه من فوائد تربوية نفسية، جسمية واجتماعية ونظرا لأهميتها، فقد أدرجت في مختلف المراحل التعليمية للبلاد فأصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأساسية (جبريل بشاري 1986 ص 02).

تعتبر الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية في التعليم حيث تهدف طرق التعليم الحديثة إلى استغلال جميع حواس الفرد في التعلم وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تخاطب أكبر من حاسة وتكون: وسائل سمعية، وسائل بصرية سمعية. (محمد زغلول سعد 2004 ص 37).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: اعتمدنا المنهج الوصفي في دراستنا لملاءمة المنهج أهداف الدراسة وطبيعة المشكلة المتمثلة في معرفة أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية في المرحلة الثانوية وهذا من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة شمل أساتذة التربية البدنية والرياضية.

عينة الدراسة: لقد حدد الباحثون عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوية.

وتكوّنت العينة من 20 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من 12 ثانوية بالجزائر العاصمة، موزعة على مستوى بلديات الحراش وباب الواد.

وتم توزيع الاستبيان على الأساتذة على مستوى الثانويات السالفة ذكرها، ففي الاصل تم توزيع 25 استبيان، واسترجاع 20 فقط. (وهي العينة المعتمدة في الأخير) فقد أهملت 5 استمارات لعدم استكمال بياناتها، وبالتالي استعنا بعشرين

أستاذ وأستاذة كعينة، والجدول يبين العينة حسب الجنس والسن والخبرة والمستوى التعليم

- المستوى التعليمي و الجنس :

الجدول (01) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الجنس والمستوى التعليمي.

العينة		المستوى التعليم	
الأساتذة	15	مستوى جامعي	15
الأستاذات	10	تربص ما دون الباكالوريا	5

-الخبرة:

الجدول (02) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	5	%25
أكثر من 5 سنوات إلى 15 سنة	10	%50
أكثر من 15 سنة	5	%25
المجموع	20	%100

-السن:

الجدول رقم 03 التوزيع التكراري لعينة الدراسة تبعا للسن

السن	التكرار	النسبة%
من 25 إلى 40 سنة	8	%40
40 سنة فأكبر	12	%60
المجموع	20	%100

أداة الدراسة: قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة في الإستبيان من 30 عبارة موزعة على ثلاث محاور.

المحور الأول: يمثل المفردات من 1 إلى 10.

المحور الثاني: يمثل المفردان من 11 إلى 20.

المحور الثالث: يمثل المفردات من 21 إلى 3.

وقد اعتمدنا تقدير خماسي الأبعاد كما هو مبيَن في الجدول الرابع .

الجدول رقم 04: تقدير الاستبيان

موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة (01)	درجتين	3 درجات	4 درجات	5 درجات

فقد تم تحديد سلم خماسي للإستبيان.

غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة.

ولتحديد طول السلم للمقياس الخماسي تم حساب المدى.

أي 5-1=4.

وقمنا بتقسيم المدى على عدد الخيارات (5).

0.80=5/4

وأضفنا هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أي (1 صحيح)، وتحصلنا على مايلي:

1- من 1 إلى 1.80 ⟵ غير موافق بشدة

2- من 1.81 إلى 2.60 ⟵ غير موافق

3- من 2.61 إلى 3.40 ⟵ محايد

4- من 3.41 إلى 4.20 ⟵ موافق

5- من 4.21 إلى 5 ⟵ موافق بشدة

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من تطبيقها على عيّنة استطلاعية مكونة من 12 أستاذا وأستاذة من أفراد مجتمع الدراسة، وبناءا على النتائج المتحصل عليها من خلال حساب معامل الارتباط لمعرفة الصدق الداخلي للاستبيان إذا تحصلنا على درجة كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

1- المحور الأول: أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (05) معامل الارتباط لعبارات المحور الأول

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	0.73	06	0.67
02	0.75	07	0.89
03	0.75	08	0.70

04	0.77	09	0.68
05	0.84	10	0.91

تضمن هذا المحور 10عبارات، ومعاملات الارتباط تراوحت بين 0.91 و0.67 بحيث بلغت القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 10 0.647.

وهذا يعني أن جميع العبارات كلها مرتبطة بالمحور، وصالحة لقياس ما وضعت لأجله.

2- المحور الثاني: أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغير االسن و المستوى التعليمي

الجدول رقم06: معامل الإرتباط لعبارات المحور الثاني

رقم الفقرة	معامل الإرتباط(السن)	رقم الفقرة(المستوى التعليمي)	معامل الإرتباط
11	0.95	16	0.90
12	0.81	17	0.87
13	0.87	18	0.82
14	0.73	19	0.75
15	0.70	20	0.90

تراوحت معاملات الإرتباط بين 0.95 و0.7 ومقارنة بالقيمة الجدولية عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالية 0.05 0.647.

وهذا يعني أن جميع العبارات مرتبطة بالمحور.

3-المحور الثالث: أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغير الخبرة والجنس .

الجدول رقم(07) معامل الإرتباط لعبارات المحور الثالث مع درجات المحور

رقم الفقرة	معامل الإرتباط (الخبرة)	رقم الفقرة(الجنس)	معامل الإرتباط
21	0.98	26	0.80
22	0.83	27	0.78
23	0.98	28	0.77
24	0.73	29	0.87
25	0.79	30	0.73

تراوحت معاملات الإرتباط بين 0.73 و0.98، وبمقارنتها مع القيمة الجدولية السابقة عند مستوى الدلالية 0.05 نستنتج أن جميع فقرات المحور الثالث مرتبطة ولها علاقة وتتقيس سمات المحور.

ثبات الأداة: استخدمنا طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تجزئة الاستبيان إلى نصفين بحيث الجزء الأوّل يحتوي على الأسئلة الفردية (ذات الأرقم الفردية) والجزء الثاني يحتوي على الأسئلة الزوجية، وهذه الطريقة تعطي نتائج متكافئة لكل نصف (فيصل عباس 1996 ص 24).

الجدول رقم (08): ثبات الاستبيان

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول	71.76	7.651	0.71	0.84
المحور الثاني	83.13	4.376	0.69	0.81
المحور الثالث	66.47	4.017	0.73	0.85

يظهر من الجدول أن قيمة معامل الثبات هي على التوالي:

المحور الأول: 0.71

المحور الثاني: 0.69

المحور الثالث: 0.73

فهذا الإستبيان يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، لتسمح باستخدامه مع ضمان نتائجه كما أن هذا يعد مؤشرا جيدا في حفظ أدوات الإستبيان وعليه نحتفظ بكل الفقرات التي وضعناها في بداية الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإرتباط.

- أختيار T.
- تحليل التباين الأحادي ANOVA.
- ANCOVA

عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الأولى: ونصها: لا يولي الأساتذة أهمية لدرجة استخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية.

تحصلنا على الجدول التالي الذي يوضح استجابات عينة الدراسة الكلية في تحديد أهمية تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(09): التوزيع التكراري لاستجابات.

	درجة الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عبارات المحور الأول	كبيرة	3.95	0.55

عينة الدراسة الكلية لجديد أهمية تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، يتضح لنا من الجدول9 أن متوسط درجة الأهمية للعبارات العشر المتعلقة بالمحور الأول قدر بـ 3.95 بانحراف معياري كلي 0.55، وكل العبارات أعطت درجات أهمية كبيرة، ما يعني أن عبارات المحور تتفق جميعها على أن درجة أهمية تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية كبيرة تبعا لاستجابات عينة الدراسة.فرغم ان القيمة ليست كبيرة .تبعا للسلم السابق ذكره و المتعلَق بالاستبيان الاَ انَ كل العبارات جاءت ايجابية لهذا اعتمدنا درجة الاهمية العالية .

الفرضية الثانية: ونصها

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير السن.

تم استخدام إختبار تحليل التباين لمتغير السن.

الجدول رقم(10): الفروق في المتوسطات بين المحاور تبعا لمتغير السن

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
من 25 إلى 40	بين المجموعات	2	75.25	30.8	0.85	0.05

سنة	داخل المجموعات	6	44.26	34.5		
40 سنة فأكثر	بين المجموعات	2	50.81	26.3	2.87	0.05
	داخل المجموعات	10	97.42	2.9		

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ف المحسوبة عند الأكبر من 40 سنة والفئة ما بين 25 و40 سنة هي 2.87 و0.85 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3، وهي قيم غير دالة إحصائيا مقارنة بالقيم الجدولية. 4.10 و 5.14 على الترتيب

وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الكلية لأداة الدراسة من وجهة نظر الأساتذة، وهذا يعني أن أهمية تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية، يتفق عليها كل عينة الدراسة أيا كان السن.

الفرضية الثالثة: ونصها

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير المستوى التعليمي .

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد استخدمنا اختبارT لمعرفة الفروق آراء عينة الدراسة كما في الجدول:

الجدول رقم(11): اختبارT للفروق في المتوسطات الكلية لأداة الدراسة لتحديد درجة أهمية تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المتغير		الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
مستوى الجامعي	15	0.208	0.185	0.05
تربص ما دون البكالوريا	5	0.181	1.261	

من الجدول تظهر أن قيم T المحسوبة للمستوى الجامعي وما دون المستوى الجامعي هي 0.185 و 1.261 على التوالي عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجات الحرية 14 و 4 على التوالي وهي قيم 2.145 و2.776 على التوالي، وهذا يعني عدم دلالة القيم المحسوبة أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير

المستوى التعليمي بين أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة أهمية تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية البدنية والرياضية، واستخدامها.

الفرضية الرابعة : تنص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية تكنولوجيا التعليم واستخدامها خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس .

استعملنا لمتغير الجنس ANCOVA وتحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم(12): الفروق بين متوسطات تبعا لمتغير الجنس

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الذكور	بين المجموعات	2	0.127	0.459	0.76	0.05
	داخل المجموعات	14				
الإناث	بين المجموعات	2	13.346	0.315	2.10	0.05
	داخل المجموعات	9				

يتضح من الجدول أن قيمة ف غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية للذكور (2،14) و للاناث (2،9) لكون قيمها المحسوبة هي 0.76 و 2.10 على الترتيب .مقابل القيم المحسوبة 3.74 و 4.26 على الترتيب .وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداة الدراسة من جهة نظر عينة الدراسة، ما يفسَر أن أفراد العينة باختلاف جنسهم متفقون على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال درس التربية البدنية والرياضية.

الفرضية الخامسة : تنص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية تكنولوجيا التعليم واستخدامها خلال حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الخبرة.

ومن أجل متغير الخبرة قمنا باستخدام ANOVA وتحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (13): الفروق بين المتوسطات الكلية لأداة الدراسة من وجهة نظر الأساتذة تبعا لمتغير الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أقل من 5 سنوات	بين المجموعات	5.671	1.345	1.412	0.05	3
	داخل المجموعات	45.712	0.781			4
من 5 سنوات إلى 15 سنة	بين المجموعات	4.314	0.352	0.915		3
	داخل المجموعات	36.213	1.321			9
أكثر من 15 سنة	بين المجموعات	0.781	0.235	0.673		3
	داخل المجموعات	29.378	0.304			4

يتضح بنا من الجدول 13 أن قيم ف المحسوبة 1.412و0.915 و0.673 غير دالة إحصائيا مقارنة بالقيم الجدولية6.59 و 3.86 و 6.59 على الترتيب عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجات الحرية المبنية في نفس الجدول.

وهذا يعني أن الخبرة لا تؤثر على أراء العينة حيال أهمية واستخدام تكنولوجيا التعليم خلال درس التربية البدنية والرياضية في الثانوي.

نتائج الدراسة:

حسب النتائج المتوصل إليها فإن نتائج هذه الدراسة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- متوسطات درجة أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم خلال درس التربية البدنية والرياضية في الثانوي، وهذا يعني أن أهمية هذه الوسائل كبيرة لدى عينة الدراسة .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تبعا لمتغير السن والمستوى التعليمي.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، بين المتوسطات الكلية في تحديد درجة أهمية تكنولوجيا التعليم من خلال درس التربية البدنية في الثانوي تبعا لمتغير الخبرة والجنس.

وبناء على ما سبق فإن الإجماع على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في الثانوي لذلك يجب إنشاء تحديات واقعية في هذا المجال على مستوى الثانويات، وإثبات نجاعة استخدام تكنولوجيا التعليم في الواقع المدرسي. فتكنولوجيا التعليم لها اهمية بالغة في انجاح درس التربية البدنية و الرياضية بمجهودات أقل . و ربما تكاليف أكثر و هذا ما قد يحدَ حسب رأي الباحثين من تعميم استعمالها . و تتفق عيّنة الدراسة على هذه الأهمية أيا كان جنسهم و خبرتهم و سنهم و مؤهلهم العلمي . فكلَ الأدوات الحديثة الّتي تقدَمها التكنولوجيا كفيلة بأن تكون المرشد للأستاذ و التّلميذ كما توفَر قدرا هاما من المادة العلميَة . و حسب رأينا فهي لا تخلو من سلبيات اذ تقلّل من التفاعل بين التلميذ و زميله ، و بين التلميذ و استاذه ، كما أنَها إذا طبقت ميدانيا بطريقة صحيحة فهي مكلّفة جدا .

المراجع:

1-دكتور محمد عيد حامد عمار، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

2-دكتور نجوان حامد القباني، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الإسكندريو، هندسة المنهج من منظور تكنولوجيا التعليم (المفهوم، التطور، العلاقة) (2011)، دار الجامعة الجديدة.

3-فيصل عباس 1996، الإختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، ط1، دار الفكر العربي، بيروت.

4-العريفي يوسف عبد الله 2003، التعليم الإلكتروني تقنية وطريقة رائدة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-22 أبريل، الرياض، مدارس الملك فيضل.

5-الموسى والمبارك، عبد الله بن عبد العزيز وأحمد بن عبد العزيز 2005، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض، مكتبة العبيكان.

6-الخان بدر 2005، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة علي الموسوي وسالم الوائلي، ومنى التيجي، حلب، شعاع النشر.

7-سالم أحمد 2004، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد.

8-جبريل أنور الخولي ومحمد الحمامصي، نظريات وطرق التربية البدنية 1997، درا الفكر العربي.

9-محمد حسين حمص 1997 المرشد في تدريس التربية البدنية و الرَياضيَة منشأ المعارف .مصر.

10-محمد سعد زغلول، تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية 2004، الطبعة 1، دار الوفاء، الإسكندرية.